رئيس نادي هوبس بيروت: اللاعب الكسندر خذل المدرب غطاس وجمهور الحكمة

لا يمر موسم لكرة السلة من دون ان يكون لفريق هوبس بصمة. فرغم البداية المتعثرة هذا الموسم وخسارته معظم مبارياته وحلوله في المركز 11 قبل الاخير، الا انه تمكن من النهوض مجددا وقلب الطاولة على منافسيه وتقدم تدريجا في الترتيب العام، حتى نجح في انهاء الموسم في المركز الخامس عن جدارة واستحقاق

لعل قرار تسليم المدير الفني المدرب الوطني زياد الناطور (ابن النادي) دفة قيادة الجهاز الفني، وان جاء متأخرا، كان نقطة تحول في مسيرة الفريق الذي نفض الاستسلام عن تشكيلته واستعاد اللاعبون عافيتهم وبدأ يحقق الانتصارات الواحد تلو الاخر فكان الفريق الوحيد من خارج المربع الذهبي الذي فاز على احد الفرق الاربعة التي بلغت الدور النصف النهائي. "الامن العام" التقت رئيس النادي جاسم قانصوه، وكان حوار شامل عن حاضر كرة السلة ونادي هوبس ومستقبلهما.

■ عانى الفريق بداية الموسم الماضي وكان في المركز 11 قبل ان يجري تبديلا في الجهاز الفني ويعين المدرب الوطني زياد الناطور بدلا من الصربي ماركو فيليبوفيتش وينهي موسمه في المركز 5؟

□ اختيارنا للمدرب فيليبوفيتش جاء بنصيحة وتوصية من المدرب الوطني جاد الحاج، على اعتبار انه كان مساعده في فريق دينامو لبنان وفي الجهاز الفني للمنتخب الوطني. صحيح ان البداية جاءت متعثرة وغير موفقة في الموسم الماضي في بعض الامور، على اعتبار ان طريقة عمل فيليبوفيتش لا تتناسب واسلوب هوبس الدفاعي، وخاطئة او غير موفقة على صعيد اختيار اللاعبين الاجانب، وقد تداركنا الامر قبل فوات الاوان.

■ خيار زياد الناطور جاء متأخرا بعض الشيء، وتحديدا بعد مرحلة صعبة لامست فقدان الامل؟

□ نحن نقاتل حتى المباراة الاخيرة من الموسم وهذه طبيعة هوبس. لا نفقد الامل، صحيح تعبنا من موسم كان صعبا على كل الصعد، ابرزها المالية. ولا انكر ان تولي الناطور مهام المدير الفني احيا الروح القتالية في الفريق واعاده الى السكة الصحيحة والى الاسلوب الدفاعي الذي نحبه والذي يشبهنا.

رئيس نادي هوبس بيروت جاسم قانصوه.

> **تولي الناطور مهام المدير الفني احيا الروح القتالية في الفريق**

■ كيف تقيّم الموسم في شكل عام؟

□ موسم صعب، اللعبة عانت في المواسم الماضية بعد الازمات المتتالية ابرزها جائحة كورونا وحاليا هي في مرحلة تصاعدية. ما حققه فريق هوبس جيد في شكله العام، لم يكن في الامكان تحقيق افضل من ذلك، لقد عانينا من اصابات وغيابات طوال الموسم وهذا اثر الى حد ما في الكثير من المراحل. لكن ما كان مميزا تفاعل الجمهور في شكل لافت ومتابعة الاهالي للفريق وهذا دليل عافية.

■ هل ممكن ان نرى فريق هوبس يوما ما منافسا على لقب الدوري؟

□ لم يكن هذا هدفنا، لكن الامر ليس مستبعدا. نحن حاليا ندرس الكثير من الخيارات ابرزها دخول اشخاص جدد الى النادي قادرين على رفع ميزانية الفريق، او تسليم دفة الفريق الى اشخاص لديهم هذه الرغبة وقادرين على اتخاذ هذه الخطوة، فيتولون ادارته فنيا واداريا وماليا.

■ هل نادي هوبس في خطر؟

□ مررنا في ظروف صعبة جدا، وفكرة اقفال مؤسسة هوبس كانت واردة في شكل كبير. لكن شعورنا بالمسؤولية تجاه لاعبينا ومدربينا والاهل الذين اولونا ثقتهم حتم علينا بذل جهود كبيرة للعدول عن الفكرة. الخطر لا يزال قائما وهناك صعوبة كبيرة في الاستمرار اذا لم نجد شركاء يقفون الى جانبنا للحفاظ على هذا المنتج الحيوي في قطاع الرياضة. نحن حريصون كل الحرص على الاكاديميا التي لطالما كانت مثالا للعديد من الاكاديميات التي انتشرت. اكاديميا هوبس لطالما اشتهرت ولا تزال، بتطوير وتخريج لاعبين فرضوا انفسهم في مختلف منتخبات الفئات العمرية، وصولا الى المنتخب الاول، ونحن نفتخر بهم.

■ هل بادلك اللاعبون الذين تخرجوا من اكاديميا هوبس واصبح البعض منهم في المنتخبات الوطنية الوفاء؟

□ الوفاء عنوان كبير وفضفاض، لم انتظره ولم ينتظره النادي من احد. الحديث عنه يحزنني وقد يحزن كثيرين. احب ان ابقى سعيدا بما حققناه على صعيد النتائج وتخريج لاعبين من جهة وبالمكانة التي بلغوها والمستوى الفني الذي وصلوا اليه، وكانوا اضافة للمنتخبات والفرق التي انضموا اليها من جهة ثانية.

■ الم يبادلك احد الوفاء؟

□ المدرب جاد الحاج ابن مؤسسة هوبس الذي لم يتنكر يوما لها او يخذلها. انا دائما الى جانبه بكل خطواته وداعم له ليس لانه انسان وفي، بل لانه طموح طور نفسه واجتهد وثابر وبلغ المكانة التي يستحقها. اعتبر ان رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة اكرم حلبي اصاب عندما ظل مؤمنا به ودعمه، لانه في النهاية مدرب يملك الكفايات والمعرفة. في النادي لدينا اكثر من 30 مدربا، ◄

هل يستعيد منتخب لبنان لكرة القدم ثقة عشاقه؟

بدأت مرحلة الجد بالنسبة الى منتخب لبنان لكرة القدم مع سحب قرعة كأس اسيا 2023 المقررة من 12 كانون الثاني الى 10 شباط 2024 في قطر. فقد وقع المنتخب في مجموعة مقبولة، لكن للوصول الى تأهل تاريخي الى الادوار الاقصائية عليه الاستعداد بشكل مثالي.

ستكون كأس آسيا المقبلة واحدة من اهم نسخات هذه البطولة التي عرفتها اللعبة في القارة الاكبر، مما يعني ان المنافسة في البطولة الاسيوية التي ستحتضنها الدوحة ستكون اقوى من سابقاتها. 24 منتخبا تم توزيعها على 6 مجموعات، فحل المنتخب اللبناني في المجموعة الاولى الى جانب قطر، الصين، وطاجيكستان. ويمكن اعتبار هذه المجموعة مقبولة نظرا الى التحديات التي كان في الامكان ان يواجهها في المجموعات الاخرى، اذ سيلعب عمليا مع ثلاثة منتخبات بمستويات مختلفة. من هنا، ستكون العين اولا على ما يمكن ان يخرج به "رجال الارز" في المواجهتين امام الصين وطاجيكستان كون اللقاء مع قطر سيكون الاصعب لاسباب عدة، ابرزها ان "العنابي" سيضع كل قوته للدفاع عن اللقب الذي احرزه عام 2019، وكان الاول له في تاريخه، هو سيلعب على ارضه متسلحا بهذه الافضلية. كما انه يريد مصالحة جماهيره بعد خيبة كأس العالم عندما خرج من الدور الاول بشكل مخيب رغم كل التحضيرات والامكانات التي سخرت له. الجميع يعلم ان قطر لم تتوقف عند تلك النكسة، فهي سارعت الى احداث التغيير من اجل النهوض بمنتخبها مجددا، فهو يملك الامكانات الفنية والمادية للبقاء ضمن منتخبات النخبة في اسيا، والدليل انه تعاقد مع اسم كبير لتدريبه، وهو البرتغالي كارلوس كيروش الذي سيقوده في بطولة الكأس الذهبية التي تستضيفها الولايات المتحدة وكندا بين 24 حزيران و16 تموز المقبلين. هذه المشاركة ستمثل استعدادا مثاليا للقطريين الذين سيقيمون معسكرهم في اسبانيا حيث سيخوضون ثلاث مباريات ودية مع منتخب كرواتيا للمحليين، منتخب جامايكا ثم منتخب نيوزيلندا، وذلك قبل لقاء هايتي والمكسيك وهندوراس في الكأس الذهبية. لذا لا يخفى ان مواجهة قطر في المباراة الافتتاحية للبطولة في 12 كانون الثاني 2024، ستكون الاصعب على منتخب لبنان الذي لا يزال يعاني من العقدة القطرية منذ تصفيات مونديال 2014، لتكون بالتالي المواجهة الثانية مع الصين شبه مفصلية، خصوصا وان الصينيين ليسوا بذاك المنتخب العالمي بل انهم عاشوا فترات صعبة وسط خضات مختلفة، منها ارتبط بعدم تأهلهم مجددا الى نهائيات كأس العالم، ومنها ما عرفته اللعبة مع انسحاب عدد من المتمولين الكبار من الاندية التي ساهمت في تدمير المنتخب.

يبقى الخصم الاسهل على الورق للمنتخب اللبناني هو طاجيكستان الذي سيواجهه في ختام مباريات المجموعة في 21 كانون الثاني. هذا المنتخب هو الوحيد الذي يتقدمه منتخبنا على لائحة تصنيف "الفيفا" حيث يحتل المركز 109، لكنه على الرغم من ذلك تمكن من تحقيق الانجاز ببلوغ نهائيات كأس آسيا للمرة الاولى في تاريخه، حيث سيتسلح بالخبرة الالمانية التي جمعها مدربه الكرواتي بيتر سيغرت، وبوجود مجموعة من الشبان (لاعب واحد في هذا المنتخب يتخطى سنه الثلاثين)، وجلهم من المحترفين في الخارج بين اوزبكستان وايران والهند وماليزيا والبرتغال وبلغاريا وجورجيا ومولدوفا.

استحقاقات كثيرة تنتظر "رجال الارز"، فهل سيتمكنون من استعادة ثقة جماهيرهم وعشاقهم في عهد المدير الفني الجديد الكسندر ايليش، وبالتالي محو صورة الفشل الراسخة في الاذهان؟ لننتظر ونر.

نمر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

رياضة

◄ لكنهم ليسوا جميعا جاد الحاج او زياد الناطور.

■ تابعت سلسلة الدور النصف النهائي بين الحكمة بيروت والرياضي بيروت، ما رأيك؟
□ الرياضي بيروت خطا خطوة كبيرة من خلال التغيير الذي قام به وحقق من خلاله تحولا كبيرا في مستوى الفريق. قوة الرياضي ان لاعبيه اصبحوا اكثر نضجا وباتوا يتقبلون اللاعب الاجنبي ويتعاونون معه ويدعمونه. في المقابل، الحكمة بيروت كان لديه القوة والنشاط وامتاز بلاعبيه الشباب وبالمدرب جو غطاس الذي قام بعمل جبار واثبت انه واحد من ابرز المدربين هذا الموسم. كنت على تواصل معه غالبية الموسم وعلى اطلاع كيف يتعاطى مع لاعبيه، واعرف الجهد الذي بذله في غرف الملابس وفي التمارين وطبعا في المباريات. مدرب جريء في قراراته، جامد وواثق بعمله قادر على ضبط اللاعبين لا يتهاون ويعرف كيف يضبط الايقاع. لقد نجح في جعل فريق الحكمة يقدم اداء دفاعيا هو الافضل هذا الموسم، وانا احب هذا الاداء الذي يشبهني ويشبه هوبس الى حد كبير.

■ كيف تقرأ اداء فريق الحكمة في المباريات الثلاث في الدور النصف النهائي؟
□ اعتقد ان اللاعب الاميركي كليف الكسندر خذل المدرب جو غطاس وفريقه والجمهور في الدور النصف النهائي، وتحديدا في المباراة الاولى من السلسلة التي شكلت نقطة تحول من دون التقليل من شأن لاعبي الرياضي. كليف كان عاملا مسيطرا في جميع المباريات خلال الموسم العادي وفي مباريات "الفاينال 8"، وقدم اداء قويا ولافتا. لكن عندما واجه لاعبا من طراز عال مثل ديوب ريث، لم نجده في مستواه المعهود. الخطأ الرابع الذي ارتكبه في المباراة الاولى لم اجد له تفسيرا؟

■ ماذا عن فريق دينامو لبنان والمدرب جاد الحاج؟
□ جاد قدم موسما خرافيا، ويعرف فريق الرياضي ان مبارياته في الدور النهائي لن تكون نزهة. فريق دينامو شرس على ارض الملعب، يدافع ويقاتل ولا يستسلم بسهولة. سيكون مزعجا للرياضي الذي على الرغم من كل شيء يملك الافضلية والارجحية.

> **فكرة اقفال مؤسسة هوبس كانت واردة في شكل كبير**

■ هل جاد الحاج هو افضل مدرب لبناني؟
□ هو من الافضل. لدينا مجموعة جيدة من المدربين الشباب يمكننا الاعتماد عليهم في المستقبل مثل جاد الحاج، جو غطاس، جورج جعجع وزياد الناطور الذي نجح في خياراته للاعبين الاجانب وحقق تغييرا ايجابيا، اضافة الى احمد يموت الذي لم يوفق لأن تركيبة فريقه لم تنجح خصوصا على صعيد اللاعبين الاجانب والاصابات التي عانى منها الفريق. لكن جاد يعلو بعض الشيء عن الاخرين لانه في المنتخب الوطني وحقق في نهائيات بطولة آسيا نتائج اعتبرها خرافية، وهي الافضل في تاريخ كرة السلة اللبنانية.

■ ماذا عن المدرب احمد فران؟
□ تولي قيادة الجهاز الفني لفريق الرياضي صعب ومتعب، المهمة ليست سهلة على "ابو عمر". لا شك في انه نجح في التغيير الذي احدثه، وبدا واضحا من خلال النتائج ان التركيبة باتت افضل ومتماسكة اكثر. هو معتاد على الرياضي ويتأقلم معه بسرعة. اسلوبه يختلف عن اسلوب جاد الحاج وانا افضل اسلوب الاخير. الرياضي فريق متكامل ومقعده الاحتياطي يزخر بلاعبين قادرين على قلب النتيجة عند اي لحظة، وهو المرشح لاحراز اللقب رغم الازعاج الذي قد يسببه له دينامو لبنان.

■ كيف تقرأ مستقبل كرة السلة على الصعيد الفني؟
□ ما تحقق على صعيد المنتخبات الوطنية اعطى دفعا كبيرا لكرة السلة اللبنانية وعزز الانتماء الوطني في شكل لافت. لا يمكن تجاهل انجاز وصول ثلاثة منتخبات الى بطولة العالم من خلال العمل الذي تحقق على مختلف المستويات والقرارات الاستراتيجية التي اتخذها اتحاد اللعبة. لقد بات لدى المنتخب الوطني جمهور كبير غير مسبوق. علينا ان نتذكر ان جمهور كرة السلة في السنوات الماضية كان مقسوما ما بين الرياضي والحكمة. اليوم الصورة تبدلت وجمهور المنتخب اصبح الغالبية بعدما توحدت كل الجماهير. يبقى على الصعيد الفني توحيد الرؤية الاستراتيجية، واعتماد اسلوب دفاعي موحد في كل المنتخبات. اسلوب يشبهنا وقد نجحنا في تطبيقه في منتخب الرجال واعطى ثماره في شكل جيد ولافت.

■ بدأ الحديث عن عدد اللاعبين الاجانب في الموسم المقبل، انت مع احداث تغيير في هذا الملف اي اعتماد لاعبين اثنين زائدا واحدا او ثلاثة لاعبين على ارض الملعب؟
□ هذا الامر يحتاج الى دراسة هادئة وعلمية، واعتقد ان الاتحاد سيتشاور مع النوادي قبل ان يتخذ اي قرار. علينا ان نقرر اي كرة سلة نريد، وان نحدد الاهداف للسنوات المقبلة، وما هي انعكاسات اي قرار على اللاعب اللبناني والنوادي واللعبة، وما تأثير اي قرار على المنتخبات الوطنية؟ لذا ادعو الى تنظيم ورشة عمل موسعة قبل اتخاذ اي قرار.

■ هل انت مع خيار اللاعبين الاجنبيين على ارض الملعب زائدا واحدا او ثلاثة لاعبين؟
□ لا يمكن اتخاذ القرار بهذه السهولة. في السابق اجرينا دراسة مفصلة ومعمقة بالارقام قبل ان نتخذ اي موقف، لذا علينا الانغماس مجددا في الدراسات والارقام قبل اصدار اي قرار.

■ هل وجود ثلاثة لاعبين اجانب على ارض الملعب يخفض سعر اللاعب اللبناني وبالتالي ميزانيات النوادي؟
□ ليس بالضرورة، ولا يجب ان يكون هو الهدف. من حق اللاعب اللبناني ان يضمن مسيرته كلاعب ويحميها، وعلى النوادي بدورها ان تدرس خطواتها وتأخذ القرارات التي تناسبها. السوق في النهاية عرض وطلب.

ن. ج